

جمهرة الأمثال

1909 - قولهم لا تعدم من ابن عم نصرنا .

يقول إنك تجد ابن عمك ناصرا لك على ما فيه من حسد وبغضاء وقيل لبعضهم ما تقول في ابن العم فقال عدوك وعدو عدوك .

1910 - قولهم لا ينتطح فيها عنزان .

يضرب مثلا للأمر يبطل ويذهب فلا يكون له طالب .

وأول من قاله النبي .

أخبرنا أبو أحمد قال حدثنا يحيى بن محمد مولى بنى هاشم قال حدثنا بكر بن عبد الوهاب قال حدثنا الواقدي قال حدثنا عبد الله بن الحارث بن فضيل عن أبيه قال كانت عصماء بنت مروان من بنى أمية بن زيد قال وزوجها يزيد بن حصن الحطمي وكانت تحرض على المسلمين وتؤذيهم وتقول الشعر فجعل عمير بن عدى عليه ندرا لا لئن رد الله عز وجل رسوله سالما من بدر ليقتلنها قال فعدا عمير في جوف الليل فقتلها ثم لحق بالنبي صلى الله عليه وسلم الصبح وكان النبي يتفحصهم إذا قام يدخل منزله فقال لعمير بن عدى أقتلت عصماء قال نعم قال فقلت يا نبي الله هل على في قتلها شيء فقال رسول الله لا ينتطح فيها عنزان قال فهي أول ما سمعت منه